



# موقف القرطبي

## من الأحاديث الواردة في تفسيره

الأستاذ الدكتور  
العقبي زلط

أورد القرطبي في تفسيره كثيراً من الأحاديث وأضافها إلى من خرجها من الأئمة كالبخاري ومسلم والنسائي والترمذي وأبي داود وغيرهم ، لكن القرطبي ما كان يذكر سند هذه الأحاديث في الغالب ، ولعله فعل ذلك اختصاراً .

وأبرز القرطبي في مقدمة تفسيره القيمة العلمية لتخريج الأحاديث فقال : « وشرطي في هذا الكتاب إضافة الأقوال إلى قائلها ، والأحاديث إلى مصنفها . فإنه يقال : من بركة العلم أن يضاف القول إلى قائله ، وكثيراً ما يجيء الحديث في كتب الفقه والتفسير مبهماً لا يعرف من أخرجه إلا من اطلع على كتب الحديث ، فيبقى من لا خبرة له بذلك حائراً لا يعرف الصحيح من السقيم . ومعرفة ذلك علم جسم ، فلا يقبل منه الاحتجاج به ولا الاستدلال حتى يضيفه إلى من أخرجه من الأئمة الأعلام والثقات المشاهير من علماء الإسلام ، ونحن نشير إلى جمل من ذلك في هذا الكتاب ، والله الموفق للصواب (١) . »

(١) تفسير القرطبي - ١ ص ٣ . والقرطبي هو « أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الحرجي المتوفى ٦٧١ هـ وتفسيره يسمى « الجامع لأحكام القرآن وهو تفسير مشهور متداول .





وإذا كان القرطبي قد سار على هذا النهج كثيراً فأضاف الأحاديث إلى من خرجها من الأئمة ، وأورد الحديث في كثير من الأحيان بأكثر من طريق . فإننا نراه في أحيان أخرى لا يلتزم هذا الشرط ، فيأتي بالأحاديث ولا يذكر من خرجها ونكتفي بهذا المثال :

في قوله تعالى : ( يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر )

يقول : قال مجاهد والضحاك : « اليسر » الفطر في السفر « والعسر » الصوم في السفر والوجه عموم اللفظ في جميع أمور الدين ، كما قال تعالى :

( وما جعل عليكم في الدين من حرج )

وروى عن النبي ﷺ : « دين الله يسر » ، « يسروا ولا تعسروا » (١) .

القرطبي بين تصحيح الأحاديث وتضعيفها :

لم يكن القرطبي حاطب ليل يجمع الأحاديث ويذكرها في تفسيره فقط ، بل كان ينقدها نقداً علمياً فيذكر ما قاله أئمة الجرح والتعديل فيها من جهة سندها أو من جهة متنها ، ونسوق هنا بعض الشواهد التي تؤكد هذه الحقيقة :

في قوله تعالى :

( والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله )

بين أن العلماء اختلفوا في المعنى الذي نزلت فيه الآية على أقوال كثيرة وأن من جملة الأقوال ما قاله عبد الله بن عامر بن ربيعة أنها : نزلت فيمن صلى إلى غير القبلة في ليلة مظلمة ، ثم قال : أخرجه الترمذي عن أبيه قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل واحد منا على خياله فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي ﷺ فنزلت ( فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ) قال أبو عيسى : هذا حديث ليس اسناده بذلك لا نعرفه إلا من حديث أشعث

(١) تفسير القرطبي - ٢ ص ٣٠١ آية ١٨٥ من سورة البقرة . والحديث أخرجه مسلم - ١٢ ص ٤٠ والحديث الأول أخرجه البخاري في باب الاقتصاد في العمل عن أبي هريرة انظر التاج الجامع للأصول للشيخ منصور على ناصف - ١١ ص ٤١ .



السمان وأشعث ابن سعيد أبو الربيع يضعف في الحديث (١) .

وفي قوله تعالى : ( ومن لم يطعمه فإنه مني )

فرق القرطبي بين الكرع (٢) والشرب بما ذكره ابن ماجه في سننه . حدثنا واصب بن عبد الأعلى حدثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عمر عن ابن عمر قال : مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها فقال رسول الله ﷺ : « لا تکرعوا ولكن اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها فإنه ليس إناء أطيب من اليد » ، ثم قال القرطبي : وليث بن أبي سليم خرج له مسلم وقد ضعف (٣) .

وفي قوله تعالى :

( الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم (٤) )

بين أن السنة معناها فتور يعتري الإنسان ولا يفقد معه عقله . وأن المراد بالآية أن الله تعالى لا يدركه خلل ولا يلحقه ملل بحال من الأحوال ، ثم قال : « والناس يذكرون في هذا الباب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يحكي عن موسى على المنبر قال : وقع في نفس موسى هل ينام الله - جل ثناؤه - ؟ فأرسل الله إليه ملكاً فأرقه ثلاثاً ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة وأمره أن يحتفظ بهما قال : فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ثم يستيقظ فينحي إحداهما عن الأخرى حتى نام نوماً فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان - قال - ضرب الله له مثلاً أن لو كان ينام لم تتمسك السماء والأرض ، ولا يصح هذا الحديث ، فضعفه غير واحد منهم البيهقي (٥) .

وفي قوله تعالى :

( شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط )

- (١) تفسير القرطبي - ٢ ص ٧٩ وما بعدها آية ١١٥ من سورة البقرة . والحديث أخرجه الترمذي انظر تحفة الأحوذى - ٨ ص ٢٩٢ .
- (٢) الكرع : الشرب بالقم .
- (٣) تفسير القرطبي - ٣ ص ٢٥٣ وقد سبق تخريج الحديث المذكور في هذا النص من أحكام القرطبي إلى اللغة .
- (٤) آية ٢٥٥ من سورة البقرة .
- (٥) تفسير القرطبي - ٣ ص ٢٧٢ وما بعدها .



يقول في المسألة الثالثة : « روى غالب القطان قال : أتيت الكوفة في تجارة فترلت قريباً من الأعمش فكنت أختلف إليه فلما كان ليلة أردت أن أنحدر إلى البصرة . قام فتهجد من الليل فقرأ هذه الآية :

( شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ ) .

قال الأعمش : وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة وإن الدين عند الله الإسلام — قالها مراراً — فغدوت إليه وودعته ثم قلت : إني سمعتك تقرأ هذه الآية فما بلغك فيها ؟ أنا عندك منذ سنة لم تحدثني به قال : والله لأحدثك به سنة . قال فأقمت وكتبت على بابه ذلك اليوم ، فلما مضت السنة قلت : يا أبا محمد قد مضت السنة قال : حدثني أبو وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : « يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله تعالى : عهدي إليّ وأنا أحق من وفّي أدخلوا عبيد الحنفة (١) » قال أبو الفرج الحوزي : غالب القطان يروي عن الأعمش حديث شهد الله . وهو حديث معضل (٢) . قال ابن هديّ : الضعف على حديثه بين . وقال أحمد ابن حنبل : غالب بن حطاف القطان ثقة ثقة ، وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم صدوق صالح . ثم عقب بقوله : « قلت ويكفيك من عدالته وثقته أن خرج له البخاري ومسلم في كتابيهما وحسبك (٣) » .

فالقرطبي قد انتقد ما تقدم من الأحاديث . ونراه في نقده يقتصر أحياناً على ما قاله بعض أئمة الجرح والتعديل ، وأحياناً أخرى يقابل أقوالهم ويرجح منها أقواها .

ونرى القرطبي إلى جانب ذلك يرتضي بعض الأحاديث رغم أن علماء الجرح والتعديل قد انتقدوها ، وذلك لأن لها طرقاتاً أخرى تقويها وتشهد لصحتها ، أو لأن معناها لا يناقض ما جاءت به الأحاديث الصحيحة .

(١) الحديث قال عنه ابن كثير أخرجه الطبراني في المعجم الكبير .

(٢) المفضل ما سقط من إسناده اثنان فصاعداً في موضوع واحد .

(٣) تفسير القرطبي ج ٤ ص ٤٠ وما بعدها .



ففي قوله تعالى :

( أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم ) (١)

يقول القرطبي في المسألة الثانية مستدلاً على شدة عذاب من هذه صفته . روى أبو أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم يجرنون قصبهم في نار جهنم . فيقال لهم : من أنتم ؟ فيقولون : نحن الذين كنا نأمر الناس بالخير وننسى أنفسنا » .

وانتقد القرطبي هذا الحديث ثم صححه فقال : قلت : وهذا الحديث وإن كان فيه لين لأن في سنده الخصب ابن جحدر ، كان الإمام أحمد يستضعفه وكذلك ابن معين يرويه عن أبي غالب عن أبي أمامة صدى ابن عجلان الباهلي وأبو غالب هو - فيما حكى يحيى بن معين - حزور القبرشي مولى خالد بن عبد الله بن أسيد . وقيل : مولى باهلة . وقيل : مولى عبد الرحمن الحضرمي . كان يختلف إلى الشام في تجارته . قال يحيى بن معين هو صالح الحديث . فقد رواه مسلم في صحيحه بمعناه عن أسامة بن زيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يؤتى الرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه ، فيدور بها كما يدور الحمصار بالرحى ، فيجتمع إليه أهل النار فيقولون : يا فلان مالك ؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ فيقول : بلى قد كنت أمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية (٢) . ثم قال : القصب بضم القاف : المعى وجمعه أقصاب ، والأقتاب : الأمعاء وأحدها قتب ، ومعنى فتندلق : فتخرج بسرعة (٣) .

وفي قوله تعالى : ( وآتي المال على حبه ) (٤)

يقول استدلل به من قال إن في المال حقاً سوى الزكاة ، وقيل : إن المراد الزكاة

(١) آية ٤٤ من سورة البقرة .

(٢) أخرجه مسلم عن أسامة بن زيد في كتاب الزهد - ١٨ ص ١١٨ .

(٣) تفسير القرطبي ج ١ ص ٣٦٥ وما بعدها .

(٤) آية ١٧٧ من سورة البقرة .



المفروضة ، والأول أصح . لما روى الدارقطني عن فاطمة بنت قيس قالت : قال رسول الله ﷺ : « إن في المال حقاً سوى الزكاة ، ثم تلا هذه الآية : ( ليس البر أن تولوا وجوهكم ) إلى آخر الآية ، وأخرجه ابن ماجه في سننه والترمذي في جامعه وقال : هذا حديث ليس إسناده بذلك وأبو حمزة ميمون الأعمور يضعف ، وروى بيان وإسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث وهو أصح . ثم عقب القرطبي بقوله قلت : والحديث وإن كان فيه مقال فقد دل على صحته معنى ما في الآية نفسها من قوله تعالى : ( وأقام الصلاة وآتي الزكاة ) فذكر الزكاة مع الصلاة وذلك دليل على أن المراد بقوله : ( وآتي المال على حبه ) ليس الزكاة المفروضة ، فإن ذلك كان يكون تكراراً والله أعلم (١) .

ولو تساءل متسائل وقال : هل هذا النقد الذي وجهه القرطبي للأحاديث السابقة صحيح ؟ فإنني أقول : لقد تبعت القرطبي في بعض الأحاديث التي انتقدها بكلمات مختصرة ولم يذكر فيها رأي أئمة الجرح والتعديل فوجدته صحيحاً . فمثلاً يقول القرطبي في الحديث الأول : « قال أبو عيسى : هذا حديث ليس إسناده بذلك لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان ، وأشعث بن سعيد أبو الربيع يضعف في الحديث » هذا ما قاله القرطبي وهو بهذا النقد يوافق أئمة الجرح والتعديل ولا يخالفهم . فلقد قال ابن الجوزي : « قلت كان هشيم يقول : أشعث السمان كذاب . وقال أحمد بن حنبل : حديث مضطرب ليس بذلك ، وقال يحيى والنسائي وأبو زرعة : ضعيف . وفي لفظ عن يحيى ليس بشيء وقال الفلاس والدارقطني : ضعيف متروك . وقال أبو حاتم بن حبان : يروي عن الأئمة الأحاديث الموضوعات وخصوصاً عن هشام بن عروة . وقال العقيلي : لا يروي متن هذا الحديث من وجه يثبت وفي سننه عاصم بن عبد الله ، قال ابن معين : هو ضعيف لا يحتج بحديثه وقال ابن حبان : كان سيء الحفظ كثير الوهم فأحس الخطأ فترك (٢) .

وفي المثال الثاني يقول القرطبي : « وليث بن أبي سليم خرج له مسلم وقد ضعف » ولم يذكر القرطبي ما قاله أئمة الجرح والتعديل . ولقد جمع « الذهبي » أقوالاً كثيرة تبين

(١) تفسير القرطبي ج ٢ ص ٢٤١ وما بعدها ، والحديث أخرجه الترمذي في باب ما جاء أن في المال حقاً سوى

الزكاة - انظر صحيح الترمذي بشرح ابن العربي ج ٣ ص ١٦٢ .

(٢) ابن الجوزي المحدث رسالة دكتوراه للزميل أبو العلا على أبو العلا ص ٢٤٠ .





موقف علماء الجرح والتعديل من « ليث بن أبي سليم » يقول الذهبي في ميزان الاعتدال :  
« قال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس . وقال يحيى والنسائي : ضعيف .  
وقال ابن معين أيضاً : لا بأس به » وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره . وقال الدارقطني :  
كان صاحب سنة ، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب . وقال  
عبد الوارث : كان من أوعية العلم . قال أبو بكر بن عباس : كان ليث من أكثر الناس  
صلاة وصياماً ، وإذا وقع على شيء لم يرده . . . وقال ابن إدريس : ما جلست إلى ليث  
إلا سمعت منه ما لم أسمع منه . وقال عبد الله ابن أحمد حدثنا أبي قال : ما رأيت يحيى بن  
سعيد أسوأ رأياً في أحد منه في ليث ، ومحمد بن إسحاق ، وهمام . لا يستطيع أحد أن يراجعه  
فيهم . وقال ابن معين : ليث أضعف من عطاء بن السائب . وقال مؤمل بن الفضل :  
سألت عيسى بن يونس عن ليث بن أبي سليم فقال : رأيت وكنت قد اختلط ، وكنت ربما  
مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن (١) .

وعن « ليث بن أبي سليم » يقول : « ابن سعد » : « وكان ليث رجلاً صالحاً عابداً ،  
وكان ضعيفاً في الحديث . يقال كان يسأل عطاء وطاوسا ، ومجاهدا عن الشيء فيختلفون  
فيه ، فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد لذلك (٢) » .

مما تقدم يتبين لنا أن أكثر علماء الجرح والتعديل يضعفون « ليث بن أبي سليم » ولا  
يرتضون روايته ، ولقد وافق القرطبي هذه الأثرية وأفصح عن ذلك في عبارته الموجزة  
التي قال فيها « وليث بن أبي سليم خرج له مسلم وقد ضعف » .

وإذا كان القرطبي في المثال الأخير قد ارتضى « غالب بن القطان » وبين أنه عدل ثقة  
وناصر فريفاً على فريق فيبدو أن الحق معه . فلقد قال الذهبي في ميزان الاعتدال : « غالب بن  
خطاف القطان البصري صدوق مشهور . روى عن الحسن وابن سيرين ، وعنه . بشر بن  
الفضل وابن علي . قال أحمد : ثقة ثقة . . . ثم قال الذهبي : ساق ابن هدى له  
أحاديث وقال : الضعف على أحاديثه بين . . . وقد روى عن الأعمش عن أبي وائل عن

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي - ٢ ص ٣٦٠ طبع السعادة .

(٢) طبقات ابن سعد - ٦ ص ٢٤٣ طبع ليدن .





عبد الله حديث « شهد الله » وهو حديث معضل ، روى هذا الحديث عنه عمر بن مختار البصري ورواه عنه ولده عمار بن عمر ثم عقب « الذهبي » بقوله : قلت الآفة من عمر ، فإنه متهم بالوضع ، فما أنصف ابن هدى في إحضاره هذا الحديث في ترجمة غالب وغالب من رجال الصحيحين ، وقد قال فيه أحمد ابن حنبل كما قدمنا : ثقة ثقة .

أما موقف القرطبي من تصحيح بعض الأحاديث التي انفق علماء الجرح على تضعيفها فإنه موقف يبدو أنه سليم . حيث إن القرطبي قد سلم لعلماء الجرح ما قالوه وكشف عن ذلك أولاً . ثم عاد فقوى هذه الأحاديث بقرائن أخرى تشهد لصحتها .

**القرطبي يورد بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة في تفسيره :**

رغم أن القرطبي كانت له وقفات كثيرة جداً في نقد الأحاديث كما كانت له وقفات في تصحيح بعضها مع ما وجه إليها من نقد رغم هذا وذاك . فقد أورد القرطبي في تفسيره بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، ولم يعقب عليها أو يذكر ما وجه إليها من نقد .

ومن أمثلة ذلك : ما ذكره في قوله تعالى : ( وأن تصبروا خير لكم )

فقد قال : « وروى عن عمر - رضي الله عنه - أنه قال : « أيما حر تزوج بأمة فقد أرق نصفه » يعني يصير ولده رقيقاً . فالصبر عن ذلك أفضل لكيلا يرق الولد . وقال سعيد بن جبير :

ما نكاح الأمة من الزنى إلا قريب . قال الله تعالى : ( وأن تصبروا خير لكم )

أي عن نكاح الأماء ، وفي سنن ابن ماجه عن الضحاك بن مزاحم قال : سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أراد أن يلقي الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر » (١) .

ولم يتحدث القرطبي عما وجه إلى هذا الحديث من طعن . مع أن ابن الجوزي أخرجه من حديث أنس وقال فيه : سلام بن سوار منكر الحديث عن كثير بن سليم كذاب ؛ ومن حديث علي ، وقال فيه : عمرو بن جميع وجويير كذابان .

وعلى هذا فلا يشفع للحديث أن « ابن ماجه » أخرجه في سننه بل إن إخراج « ابن ماجه » لمثل هذا الحديث عن طريق الكذابين أنزل بمكانة كتابه العلمية إذا قيست بالصحيحين أو بقية السنن (٢) .

(١) تفسير القرطبي ج ٥ ص ١٤٧ آية ٢٥ من سورة النساء . والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ١ / ٩٨ رقم ١٨٦٢

(٢) ابن الجوزي المحدث ص ٨٤ وانظر الموضوعات لابن الجوزي ١ / ٢٦١ .







وفي قوله تعالى : ( كلا لا تطعه واسجد واقترب )

يقول القرطبي : « وقد روينا من حديث مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر : لما أنزل الله تعالى : ( اقرأ باسم ربك الذي خلق ) قال رسول الله ﷺ لمعاذ : « اكتبها يا معاذ » فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون - وهي الدواة - فكتبها معاذ فلما بلغ ( كلا لا تطعه واسجد واقترب ) سجد اللوح وسجد القلم وسجدت النون وهم يقولون : اللهم ارفع به ذكرا اللهم احطط به وزرا اللهم اغفر به ذنباً . قال معاذ : سجدت وأخبرت رسول الله فسجد (١) وسكت القرطبي فلم يعقب على هذا الحديث ولم يبين ما وجه إليه من نقد .

ولقد انتقده ابن الجوزي وحكم عليه بالوضع . فقال : « هذا حديث موضوع لا شك وأنا أتهم به إسماعيل الآجري وما أبرد هذا الوضع وما أبعد واضعه عن العلم فإن هذه السورة نزلت بمكة . ومعاذ إنما أسلم بالمدينة » .

والواقع أن ابن الجوزي قد وفق غاية التوفيق في حكمه على هذا الحديث بالوضع واستدلالة على ذلك بتاريخ نزول القرآن وأن هذه السورة من أول ما نزل بمكة من القرآن الكريم ، ومعاذ - رضي الله عنه - لم يعرف رسول الله إلا بعد هجرته إلى المدينة . فإنه مع هذا التوفيق قد جانبه الصواب حين زعم أن الواضع له إسماعيل بن أحمد بن محمد الآجري والحق أن إسماعيل ثقة ، وإنما المتهم به شيخه كما قال الذهبي في « الميزان » وأكدته في ترتيبه للموضوعات حيث يقول : « والواضع له إبراهيم بن محمد الخواص . لا كما قال ابن الجوزي (٢) » .

وفي قوله تعالى : ( فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ )

يقول القرطبي : « وعن علي - رضي الله عنه - قال : لما نزلت ( فصل لربك وانحر ) قال النبي ﷺ لجبريل : « ما هذه النحرية التي أمرني الله بها » ؟ قال ليست بنحرية ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا رفعت رأسك من الركوع وإذا

(١) تفسير القرطبي ج ٢٠ ص ١٢٩ آية ١٩ من سورة العلق .

(٢) ابن الجوزي المحدث ص ١٦٩ وانظر اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية ١ / ٢٣٦ .





سجدت فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين هم في السماوات السبع ، وإن لكل شيء زينة  
وإن زينة الصلاة رفع اليدين عند كل تكبيرة « (١) .

ولقد حكم « ابن الجوزي » على هذا الحديث بالوضع فقال : « هذا حديث موضوع  
وضعه من يريد مقاومة من يكره الوضع وهو في نصرته مذهبنا ، إلا أنه ليس بصحيح وفي  
الصحيح غنية عن الاستعانة بالباطل وهو يكفي ، وفيه أصحح بن نباتة . قال يحيى : لا يساوي  
شيئاً ، وقال أبو حاتم بن حبان : عمر بن صبح وضع هذا الحديث على مقاتل . فظفر به  
اسرائيل فحدث به .

أما السيوطي فقد بين أن هذا الحديث ضعيف ولا يصل إلى درجة الموضوع فقال في  
الآلئ : « الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک والبيهقي في سننه وقال إنه ضعيف . وقال  
الحافظ ابن حجر في تحريجه إسناده ضعيف جداً (٢) » ونكتفي بهذا القدر .



(١) تفسير القرطبي ج ٢٠ ص ٢١٩ آية ٢ من سورة الكوثر .  
(٢) ابن الجوزي المحدث ص ١٨٤ وانظر الموضوعات ٢- ٩٨ ، ٩٩ والآلئ ١- ٢٠ ولزميل أبو العلا  
دفاع عن رأي ابن الجوزي في هذا الحديث ونقد للسيوطي فارجع إليه .

